تارة غير مراد بها معين فتنون ولا اشكال في ذلك وتارة يراد بها
معين فتمنع الصرف للتعريف والعدل عن الغدوة وللتعريف والتانيث
وح فتنوينه مشكل لكونه غير منصرف واجيب عن هذا الاشكال بامرين
احدهما انه لما اشبه التمييز لكونه مبنيا لذات ما يليه نون مثله
فتنوينه لمجرد المشابهة الثاني انه لو لم ينون لا لتبست حالة النصب بحالة
الجواد حركة الجر فتحة نايبة عن كسرة فلم يعلم كونه منصوبا فيكون معربا
او مجرورا فيكون مبنيا وللواضع غرض في بيان ذلك اذ فتحة الجر ثقيلة لكونها
نايبة عن ثقيل بخلاف فتحة النصب فانها خفيفة انظر الرضي انتهي وانظر
ما وجه قوله المراد بالتعريف التعيين فانه يفهم انها ليست معرفة اصطلاحا
مع انها علم علي الوقت المخصوص لسحر بدليل منع الصرف ومعلوم ان التعريف
المانع منه تعريف العلمية وقوله لكونه مبنيا لذات ما يليه مخالف
لما مر عن اللقاني في بيان ان النصب علي التشبيه بالتمييز لا علي التمييز من انه
ليس مبينا لحقيقة لدن ولا لنسبتها **قوله** والغالب الخ لو قال بدل هذا
اي في غالب استعمالها الان اولي لان كلام المص يقتضي انها مما تلزم
الاضافة لفظا ومعني لقوله ومنها وهو مشكل لما سياتي من انها قد
تفرد ولو قال الشارح ما ذكر كان جوابا لانه يفيد ان كونها مما ذكر باعتبار
الغالب **قوله** ولزمان الاجتماع فيه اشارة الي ان اقتصار المص علي
انها للمكان قصور وقد نقل اللقاني عن الرضي انها ظرف زمان ايضا
قوله لانه ثلاثي اي فهو نظير اب واخ واخواتهما ويد ودم وقال
الحفيد انما اعربت مع انها موضوعة وضع الحرف بحسب الاصل لانها
ملازمة للاضافة فضعف مشابهة الحرف انتهي وهو انما يظهر

سانه
ويدودم ٣

علي

علي القول بانها ثنائية وضعا ولا يرد عليه ان الشبه الصوري لا يعارض
كما قاله الشهاب في قدر يد دم علي لغة بنائها مع الاضافة لان الشبه
الصوري ضعيف مجوز للبنا لا موجب فلا يحتاج معه لدعوي المعارضة
كما حققناه في حواشي الالفية في بحث اسباب البنا ونقل اللقاني عن الرضي
انه علل اعرابها بدخول التنوين في نحو كنا معا وانجراره بمن وان كان
شاذا في نحو جيت من معه قال بعض قال والالف في معا عند الخليل بدل
من التنوين اذ لا لام له في الاصل وهي عند يونس والاخفش وهو الحق
مثل الف فتي بدل من اللام استثقالا لاعراب الموضوع علي حرفين فمع
عندهما عكس اخوك ترد لامها في غير الاضافة وتحذف في الاضافة لقيام
المضاف اليه مقام لامها **قوله** فبني علي السكون قال الزرقاني قال
الرضي قال بعضهم هي علي هذه اللغة حرف جر وذلك لان موجب البنا في
الساكنة ليس معدوما من المتحركة فلا ينافي التفرقة بين المتحركة
والساكنة قال وهذا القول هو الحق انتهي باختصار **قوله** وان كانت الخ قال
الزرقاني ان واصلة بما قبلها وهي معطوفة علي مقدر اي ان لم يكن
وان كانت وجواب الشرط محذوف دل عليه الشرط الاول انتهي وهذا مبني
علي ان لمثل هذا الشرط جوابا وفيه اضطراب للسعد بيناه في حواشي
المختصر **قوله** فافاد الخ قال الزرقاني قد يقال فيه نظر لان قوله الا في لغة
ربيعة وغنم فيبني علي السكون شامل لما اذا لقيها متحرك او لم يلقها شي
فاستفيد منه تسكينها اذا لقيها متحرك ولعل مراده فافاد صراحة
قوله وقد يعرد الخ قال اللقاني قال الرضي تلزم اضافة مع ان ذكر قبله
احد المصطحبين نحو كنت مع زيد وان ذكر قبله المصطحبان لم يبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1